831 ـ آداب الشّرب

السؤال

إنني في الصف السادس وأدرس الإسلام وعندي بحث في تقاليد شرب القهوة العربية؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ـ شرب القهوة أمر من العادات والتقاليد وليس من شعائر الإسلام بل إنّ الإكثار من شرب القهوة إذا صار ضارا فإن الإسلام يمنعه .

ـ ليس في الإسلام احتفالات لشرب القهوة العربية وليس شرب القهوة العربية من خصائص المسلمين فقد يشربها المسلم وغير المسلم ولكن للشرب عموما آداب معينة في الشريعة الإسلامية ومنها :

1- الشرب باليد اليمنى .

2- أن يقول بسم الله إذا أراد أن يشرب .

3- الشرب في ثلاثة أنفاس فأكثر ولا يعبّ الشراب دفعة واحدة .

4- أن يحمد الله بعد الانتهاء من الشّرب .

5- الشرب قاعدا .

6- أن يكون ساقي القوم آخرهم شربا .

7- أن يبدأ بالأيمن فالأيمن في تقديم الشراب .

8- عدم الشّرب من فيّ السقاء بل يسكب في الإناء أو الكأس ثم يشرب .

9- عدم الشّرب في آنية الذّهب والفضّة .

وكتابتك يا أيها الفتى في معلومات السؤال أنّك بغير دين أمر غير صحيح لأنّ النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد أخبر بأنّك قد ولدت على الإسلام وأنّ هذا هو الأصل فيك وفي أمثالك حتى يطرأ عليك ما يُغيّر هذا من ديانة أخرى غير صحيحة كاليهودية أو البوذيّة أو النصرانية أو المجوسية . فعُدْ إلى أصلك واقرأ عن الإسلام وابدأ بالصلاة ، وإنّني أرى أنّ عندك من الذّكاء والنباهة ما يكفي لمعرفة الحقّ والعمل به أسأل الله ، أن يهديك ويشرح صدرك للإسلام.